الأمم المتحدة

A/61/183

الجمعية العامة

Distr.: General
26 July 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ٨٠ من جدول الأعمال المؤقت*

صون الأمن الدولي – علاقات حسن الجوار والاستقرار والتنمية في جنوب شرق أوروبا

رسالة مؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى الأمين العام من ممثلي كرواتيا وصربيا لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نوجه انتباهكم إلى البيان المشترك لرئيس جمهورية كرواتيا، ستيبان ميزيتش، ورئيس جمهورية صربيا، بوريس تاديتش، الصادر في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ بمناسبة زيارة الرئيس بوريس تاديتش الرسمية إلى كرواتيا.

ونكون ممتنين لو يعمم نص هذه الرسالة ومرفقها في إطار البند ٨٠ من جدول الأعمال المؤقت بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) ميرجانا **ملادينيو**
السفير
الممثل الدائم لجمهورية كرواتيا
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) سلافكو **كروليفيتش**
الوزير المفوض
القائم بالأعمال المؤقت
للبعثة الدائمة لجمهورية صربيا
لدى الأمم المتحدة

* A/61/150.

310706 310706 06-44600 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٦ والموجهة إلى الأمين العام من ممثلي كرواتيا وصربيا لدى الأمم المتحدة

بيان رئيس كرواتيا ورئيس صربيا

نحن، ستيبان ميزيتش، رئيس جمهورية كرواتيا، وبوريس تاديتش، رئيس جمهورية صربيا، وقد اجتمعنا يوم ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦ في زغرب، وبعد أن تدارسنا باستفاضة وصراحة، وفي جو من الصداقة، أحوال وإمكانات علاقاتنا المتبادلة، والظروف السائدة في المنطقة الأوسع،

وإذ ندرك ما للعلاقات بين جمهورية كرواتيا وجمهورية صربيا من أهمية خاصة بالنسبة للأحوال في جنوب شرق أوروبا،

وقد عقدنا العزم على المضي في التطبيع العام للعلاقات الكرواتية - الصربية لمصلحة مواطني كلا البلدين، ومن أجل دوام استقرار الأحوال في المنطقة،

وإذ نلتزم التزاما راسخا بالسلام والاستقرار والأمن باعتبار ذلك هو الأساس الوحيد لإقامة البنيان الجديد للعلاقات في هذا الجزء من أوروبا،

نعلن معا ما يلي:

١ - لقد ولى زمن الحرب إلى غير رجعة بالنسبة إلى جمهورية كرواتيا وجمهورية صربيا وبالنسبة إلى أوروبا؛ والهدفان اللذان سنكرس لهما كل طاقتنا وسنركز عليهما كل أنشطتنا هما السلام والتقدم.

٢ - يجب أن نواجه بشجاعة وبغير تحفظ الحقيقة في كل ما حدث في السنوات الأخيرة في منطقة يوغوسلافيا السابقة، حتى لا نتعرض أبدا لمثل هذه التجارب المؤلمة. وفي هذا الصدد، يؤدي التعاون الكامل مع المحكمة الدولية في لاهاي دورا واضح الأهمية في تقديم جميع الأشخاص المدانين إلى العدالة ومن ثم إراحة أمم بكاملها من مسؤولية الذنب الجماعي.

٣ - لا يمكن، ولا يجوز، أن يكون ثمة عذر لمرتكبي جرائم الحرب، ولا يجوز أن ينجوا من الملاحقة القضائية بسبب وظيفتهم الماضية أو الحاضرة، أو بسبب انتمائهم العرقي أو الانتماء العرقي لضحاياهم.

٤ - هناك حاجة إلى بذل مزيد من الجهود للكشف عن مصير جميع الأشخاص الذين وجد أنهم مفقودون بعد الحروب الأخيرة، بصرف النظر عن انتمائهم العرقي، وسواء كانوا جنودا أو مدنيين، وبصرف النظر عن مكان اختفائهم.

٥ - العلاقات بين جمهورية كرواتيا وجمهورية صربيا ستقوم على مبادئ المساواة التامة والمنفعة المتبادلة، وفي ضوء فهم أن هذه العلاقات تنطوي على أهمية خاصة بالنسبة للمناخ السياسي العام في المنطقة، وأنها المفتاح للتركيز على التعاون والديمقراطية والنموذج الأوربي، لأنها هي وحدها التي تستطيع فتح الباب إلى المستقبل.

٦ - سنقوم بتنمية علاقاتها مع جميع البلدان المجاورة بروح حسن الجوار وسنعارض بحزم أي محاولة لحل المسائل العالقة في العلاقات بين الدول بالاعتداء على أراضي دول أخرى.

٧ - الاحترام المطرد لحقوق الإنسان وحقوق الأقليات هو الأساس الوحيد المقبول للمضي في بناء الديمقراطية التي نحن ملتزمون بها. وفي هذا الصدد، لا يجوز أبدا اتخاذ الشواغل المشروعة لأفراد الأقليات العرقية في البلد الآخر، بالنسبة للصرب في كرواتيا والكروات في صربيا، ذريعة لتحويلهم إلى أداة تستخدم لتحقيق أهداف معينة لدولة أمتهم الأصلية.

٨ - التعاون الثنائي بين دولتينا يكون حصرا لتحقيق وتعزيز مصالح واحتياجات جميع مواطنينا، وليس موجها، ولا يجوز أن يكون موجها، ضد أي دولة ثالثة أو مجموعة من الدول. وينطبق ذلك أيضا إلى الظهور المشترك لجمهورية كرواتيا وجمهورية صربيا في المنظمات الدولية وفي الأسواق الثالثة.

٩ - وفي نطاق تعزيز علاقاتنا المتبادلة وتطويرها بصورة شاملة، سنولي عناية خاصة لعودة جميع اللاجئين، بصرف النظر عن انتمائهم العرقي، اللذين يرغبون في العودة إلى مكان إقامتهم السابق والعيش هناك بسلام وأمان.

١٠ - إن جمهورية كرواتيا وجمهورية صربيا تتطلعان كلاهما إلى مستقبلهما في أوروبا متحدة. وسيقوم البلدان بمساعدة ودعم أحدهما الآخر في الطريق نحو تحقيق طموحاتهما وتطلعاتهما الأوروبية والأوروبية الأطلسية.

صدر هذا البيان في نسختين، كرواتية وصربية، وللنسختين الحجية التي للأصل.

زغرب، ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٦